

القلب والجوارح والمخضوع هو اظهار الذل والسكينة والفاقة له
تعالى اذ المقصود من جميع العبادات ان يضيع العبد الى مولانا
تعالى ما يلقى به من الجلال والعظمة وصفة الجلال والضعف
العبد الى نفسه ما يلقى به من الذل والاستكانة والاحتياج
وانه ليس بشيء الا بولاه تعالى فاذا اخلت العبادة عمت
ذكر فقد خرجت عما شرعت له وكانت الى العقوبة اقرب
لكن الكريم لا يريد ان يرضى **قوله** لرب هذه الامكنة اي لا لها نصيبا
وان كان يطيب تعظيمها لكونها مهاجلا الوجه ومحل نزول الرحمة
وغفران الزلات فان تعظيم ما عظمه الله واجب لكن لا لذاتها
اذ لا يستحق التعظيم لذاته الا الله تعالى بل لما خصها الله تعالى به
وبلا حطة ما ذكر بكون تعظيمها تعظيما لله تعالى كما اشار اليه
المصنف بقوله وتذكر شرفها اي بما خصها به بما ذكر وغيره
ويقول عند وصوله الحرم اللهم هذا حرمك فخ ذكره التوفيق
في الاذكار والاسماء والمعنى وغيرهم ولم يستدل احد منهم لكن
نقله في الاسماع المجموع عن الماوردي يراى في النسخ ويزاد
بعض السلف ووفقني لطاعتك وامني على بغضائك مما سلك
ونت على انك انت التواب الرحيم **قوله** وعند وصوله مكة
اللهم البلد بلدك الى قاله في الاسماء قاله في المجموع قال الماوردي
ويكون من دعا به ما رواه جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه
معا الله عليه وسلم كان يقول اللهم البلد بلدك الى وان تدخلني
حبيبتك قال ابن علقان قال لما فظ ولم يستدل الماوردي ولا
وجدته مستد او الا الذي قبله اي وهو الذي يقول عند وصوله

لم

الحرم كما من وفد وجدته في مسند الفريسي من حديث ابن مسعود
قال لما طاف صلى الله عليه وسلم بالبيت وضع يده على الكعبة فقال
اللهم البيت بيتك ونحن عبدك نواصينا بيدك فذكره حديثا
وسنده ضعيف اه وبالمجمل فمداهن الضعيف وبمن علمه
ثبوته بالصحة فهو دعا وهو مطلوب ولو تغير المأثور لا سيما
وهذا قد قال به الائمة المعبرون والظاهر انه يقول ما ذكر
وان لم يكن هو كذلك لكن ينبغي ان يقصد به الدعا اي جعلني
لك ذلك اوانه في صورة من هو كذلك كما قاله في نحو والتوب
اليه اذ لم يكن نايبا وقوله آيرون ناثون الى تفكده غير من
الزعماني لكن مع اختلاف في بعض الفاظه وعبارة الاسماء
قاله الزعفراني ويقول آيرون ناثون لو بنا حامدون
الحرم الذي اقد منها سألنا معا في الصلاة رتب العالمين
كثيرا على تسييره وحسن بلاهة اللهم هذا حرمك وامتك
محرر لحي ودي وشعري وبشري كل النار وامني من عندك
يوم تبعث عبادك واجعلني من اوليائك واجباك واهل
طاعتك اللهم انت ربي وانا عبدك والبلد بلدك والحرم
حرمك والامن امتك جنتك هاربا وعن الذنوب مقلعا
ولفضلك مرجيا الى ما هنا ففيه على ما هنا تليق وتغيير
ولما من اسند **قوله** وان يقف بالمحل المتما الاية بالمسعى
ونقال له اولاراس الردم وعلامته ميل عن يمنه وميل عن
يساره **قوله** ويدعو بالوارد الاية بل وبما اراد من
خير الدنيا والاخرة اقتداء بغيرك كما بين وفق فيه وادها
من الاخبار وان زله بسببه من روية البيت من ليلولة